

شرح بداية المجتهد {{736}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن

حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال رحمه الله تعالى واما المسألة الخامسة اذا مر بنا اربع من مسائل مما قدم بها ولم يشير الى الاولى والثانية بعدها اشار الى الاولى

الحكم ثم ادرج بقية المسألة - 00:00:00

انتقل الى المسألة الخامسة ما هي من مسائل خيار الشام وهي هل يورث خيار المبي ام لا؟ هذي مسألة مهمة ايضا جدا يعني قضية

الخيار وليس هذا في الخيار واحد على القصاص - 00:00:14

كذلك ايضا المكاتب الطلاق اذا وكل مسائل كثيرة جدا ايضا الرد بالعيب الى غير ذلك. هناك مسائل كثيرة جدا يختلف فيها العلماء

وسترون الان في هذه المسألة ايضا ان كل فريق من العلماء يحاول ان ينقض قول الآخر - 00:00:31

بمسائل اخرى وافق فيها المخالف يعني يقول انت وافقتني في كذا وكذا. فلماذا تفرق بين ذا وذاك لانه يسلم له في بعض المسائل

والآخر يأتي ويقول ايضا انت وافقتني في كذا فلماذا تخالف في هذا - 00:00:51

قال فان مالكا والشافعي واصحابهما قالوا يورث فان مالكا والشافعي واصحابهما قالوا يورث اي يورث. قالوا يورث اذا خيار الشرط

يرون انه يورث. فاذا ما حصل اتفاق بين اثنين بائع ومشتري على شراء سلعة - 00:01:11

ووضع حدا للخيار. فمات احدهما فهل ينتقل الخيار الى الورثة؟ بمعنى هل يورث؟ كما تورث او بعبارة اخرى هل هناك فرق بين

الحقوق وبين الاموال لان هذا حق لصاحب الخيام - 00:01:38

نحن نعلم بانهم يرثون الاموال وهناك ايضا انواع من الحقوق تورة القصاص لكن هل هذا يورث او لا؟ اذا ما يتعلق بالاموال مسلما

مهاتورا ما يتعلق بالحقوق هي محل خلاف ولذلك اختلف العلماء - 00:02:00

قال فان مالكا والشافعي واصحابه ما قالوا يورث وانه اذا مات صائب الخيار فلورثته من الخيار مثل ما كان له. يعني يحلون محله

في اولاده فيقولون نحن محل والدنا ولا ننسيه. اما بامضاء البيع او بفسقه - 00:02:24

وقال ابو حنيفة رحمه الله واصحابه وقال ابو حنيفة واصحابه واحمد. اذا انظرنا الائمة الاربعة انقسموا الى قسمين فريق يرى انه لا

يورث وفريق يرى انه يورث نعم وقال وقال ابو حنيفة واصحابه يبطل الخيار بموت من له الخيار لا يعرف بمعنى انه - 00:02:46

لان هذا حق من الحقوق وهذا الحق خاص بماذا خاص بصاحبه فلا ينتقل الى غيره هذا ليس ما ليس التركة يتركها فتنتقل الى ماذا؟

الى ورثته. لا قال ويتم البيع وهكذا عنده خيار الشفعة وخيار قبول الوصية. يعني وكذلك عنده يعني عند ابي حنيفة خيار -

00:03:12

احنا نريد ان ندخل في التفصيل بين مذهبي الحنفية والحنابلة فهناك بعض الخلاف. لكنهما اتفقا في الاصل هدى انهما يريان انه لا

يورث والفريق الاول يرى انه يورث وهكذا عنده خيار وخيار قبول الوصية خيار الشفعة يعني الرسول صلاة بات الشفعة - 00:03:43

الشفعة فيما يقسم الشفعة ايضا ورد حديث كثيرة فيما يتعلق بالشفعة الرسول صلى الله عليه وسلم اثبتها للجار والمراد بالجار

الشريك ايضا. اذا لو مات صاحب الشفاء هل تنتقل الى ورثته - 00:04:06

قال وسلم لهم ابو حنيفة خيار الرد بالعين وسلم لهم ابو حنيفة ها انا هذا اللي قلت لكم اعترضوا علي فقالوا انت الان ترى ان خيار

العيب يمات يعني لو اشترى انسانا سلعة من انسان وتم العقد مات المشتري فوقف الورثة على عيب في تلك السلعة يقولون -

وابي حنيفة ومن معه الست ترى ان الورقة يقومون مقام مورثهم ويطالبون برد او بالعرش كما هو معلوم فيما مرضنا بنا فيقول نعم. مم وسلم لهم ابو حنيفة خيار الرد بالعين اعني انه قال يورث - [00:04:54](#)

وكذلك خيار استحقاق الغنيمة قبل القسم. وخيار القصاص تعلمون الغنيمة هي ما يأخذه يحصل عليه المسلمين مما من المغاني ما اوقفتم عليه من خيل ولا ركاب الى اخر الاية اذا الغنيمة ثابتة شرعا. لكن لها احوال - [00:05:17](#)

الحالة الاولى انها تفسد وبعد القسمة هل تحاز او لا تحاز يقسمها ولي الامر القائد قد يحوزها الاشخاص او لا يحوزونها ولذلك يختلف لو ان انسانا اخذ من المغنم الذي تعرفونه ومن يغلو يأتي بما غل - [00:05:39](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم حرق متاع الغنم لكن اذا حاز الانسان قسمه اصبح له فهل هذه ايضا تنتقل او لا؟ نعم. هم احتجوا على ابي حنيفة بانه يرى ذلك انها توأم - [00:05:59](#)

وخيار القصاص وخيار الرهن قال وسلم لهم مالك وسيأتي التسليم ايضا من قبل المالكية والشافعية. لماذا سلموا وسلم لهم ما لك خيار رد الاب ما وهبه لابنه. ما معنى هذا الكلام؟ خيار الذي ما رده من ابنه - [00:06:16](#)

يعني المراد اذا وهب الاب ابنه هبة هل له ردها او لا وان قلنا بردها فهل هذا الرد يورث او انه يقتصر على الاب؟ هذه المسألة التي يريدونها. هذه ورد فيها اثر في قصة - [00:06:40](#)

ابي بكر رضي الله عنه وعنكم انه وهب ابنته عائشة رضي الله عنهما حديقة ثم بعد ذلك عرض على ابنته عائشة ردها اي اعادتها اليه ثم ذكر رضي الله عنه العلة في ذلك. وان لها اختا - [00:06:57](#)

وتلكم الاخت لم تكن قد ولدت بعد وانما كانت بطن زوجته التي توفي عنه. الى الرد اذا هذا اثر يدل على ان للاب اذا اهدى لابنه شيئا ان يرده فهل يورث ذلك بالنسبة للابناء سلم المالكية والشافعية للحنفية والحنابلة - [00:07:18](#)

الى هذه القاعدة. فقالوا نسلم لكم ذلك اعني انه لم ير لورثة الميت من الخيار في رد ما وهبه لابنه ما جعل له الشرع من ذلك. لماذا يسأل سائل من الاخوة فيقول لماذا يفرق بين الاب وغيره - [00:07:47](#)

اعتقد ان الامر واضح جدا ايها الاخوة سبب هناك عدة اسباب اولها كما جاء في الحديث انت ومالك لابيک ان اطيّب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه - [00:08:07](#)

ندع هذا الامر على انه من كسبه لكننا نأتي الى تقرير حكم شرعي وهم قضية رد الهدى وكما تعلمون ايها الاخوة جاء النهي عن رد الهبل وان هذا ليس من مكارم الاخلاق - [00:08:25](#)

ولذلك شبه الرسول صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه هل هناك وصف اسوأ من هذا الوصف لان هذا الذي يهب شيئا ثم يرجع فيه بمثابة كلب قاء اي اخرج ما في بطنه ثم اعاد اليه مرة اخرى. لا شك انه - [00:08:40](#)

مثل سيء وقبيح لا تقبله النفوس كما قال الله سبحانه وتعالى في الذين يشتغلون بالنميمة ايجب احذكم ان يأكل في الريبة ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا لا يدخل الجنة فتاك اينما - [00:09:02](#)

اذا هنا لماذا الاب استثنى؟ لان الاب عنده من العاطفة ومن الرحمة ما لا يوجد عند غيره الاب عندما يسترد الهبة لا يستردها لانه يحسد ابنه ولا لانه يريد ايقاع الضرر به. فلا عطف ولا رحمة ولا محبة ولا ود - [00:09:20](#)

اعظم من محبة الوالد لولده. هذا امر مسلم. واذا كانوا في الجاهلية يقولون وانما ابناؤنا وانما اولادنا اكداب ما تمشي على الارض. فما بالكم في شأن المسلمين؟ اذا هذه غريزة - [00:09:46](#)

غرسه الله سبحانه وتعالى في قلوب الالباء والامهات بل ان الاب لا يفرح بشيء الا اكثر مما يرى لنفسه الا ان يرى ابنه في هذه في حال احسن. اذا هذا امر يوصل - [00:10:06](#)

القصد انه لا تهمة بالنسبة لنا الاب غير متهم في رد الهبة لكن الورثة يدفعهم الغيرة يدفعهم الحسد اذا كان ذلك وقع من من اخوة يوسف عندما حسدوا يوسف عليه السلام - [00:10:20](#)

هذا كله من إيقاع الشيطان بينهم. ما بالكم بسائر الناس؟ اذا هؤلاء قد يدفعهم الطمع والغير لماذا؟ يوهب لفلان ولا ويرجعون فينزلون انفسهم منزلة لماذا انت تفضل علينا تعود هذه الهبة - [00:10:44](#)

اذا عرفنا الان ان الاب ليس محل شك ولا ريبة ولا مظنة. فكونه يرجع في هبته لسبب كما ذكر ابو بكر رضي الله وهب عائشة ما كان لها شريك. فلما حملت امرأة الاخرى التي هي زوجة ابيه - [00:11:04](#)

وبعد لم تولد وهنا تسائل العلماء كيف عرف انه ابن ابو بكر او لماذا قال ابنه؟ هل رأى ذلك في المنام؟ هل توقع؟ هذا كله تكلم عنه العلماء لكنه ولدت بعده فعلا - [00:11:23](#)

كانت ابنة اذا هذا فيما يتعلق ايها الاخوة تفريق بني الاب وغيره قال وكذلك خيار الكتابة والصلاة واللعان. يعني قصده المكاتب ايضا المكاتب سلمونا وكذلك الطلاق. ويقصد بالطلاق اذا وكل - [00:11:37](#)

ماذا الزوج غيره بان يطلق؟ نعم ثم توفي هذا الموكل. هل تنتقل الى ورثته؟ نعم نعم قال ومعنى خيار الطلاق ومعنى خيار الطلاق ان يقول الرجل لرجل اخر قال لك امرأتي متى شئت - [00:11:59](#)

هنا قلمات يعني اعطاه الحرية ما قيد ذلك بزمان ما قال طلقها ناجزا ولا بعد يوم ولا بعد شهر ولا بعد سنة. قال متى يا شيخ؟ فاطلق نهر معنى هذا انه ربما لا يطلقها لكنه ترك له الخيانة - [00:12:18](#)

قال ومعنى خيار الطلاق ان يقول الرجل لرجل اخر طلق امرأتي متى شئت ويموت الرجل آآ الرجل المجعول له فان ورثته لا ينتزلون لا ينزلون منزلة هذا اذا سلم والله الحمد - [00:12:37](#)

وللحنابلة وهذا غير وارد حقيقي لان هذا الطلاق لا يرى. انما اذا مات الوكيل الموكل ينتقل الى من وكله. الى الموكل يعود الي لانه حق حتى له ان يرفع عنه ذلك في وقت حياته. قد يوكل انسان انسانا ثم يلغي وكالته. والوكالة قد تكون مطلقة وقد تكون مقيدة - [00:12:55](#)

وستأتي مسألة ترون فيها ان المؤلف يتحدث هو لا يتحدث المؤلف لكن انا سانبه لكم ان العلماء يفرقون بين صاحب الحق وبين غيره قال وسلم الشافعي من سلمت المالكية للحنفية من هذه الخيارات. اذا هؤلاء سلموا لاولئك - [00:13:22](#)

وهؤلاء تسلموا لهؤلاء وبهذا نتبين ايها الاخوة ايضا مرة اخرى بان مسائل الاجتهاد يحصل فيها الخلاف وتتفاوت الاراء ويختلف العلماء فيها. لكن قد يلتقون عند بعض المسائل ربما يسأل سائل - [00:13:47](#)

لماذا يسلم الحنفية والحنابلة مثلا للمالكي والشافعي البغي انهم رأوا ان الحق معهم؟ ولماذا المالكية سلموا لانهم رأوا ان الحق مع هؤلاء. فلماذا لا يسلم الاسلام الحق هو ضالة المؤمن - [00:14:07](#)

ولذلك في الخطاب الجليل القدر عظيم الفوائد متنوعها خطاب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري عندنا عينه قاضيا على الكوفة كتب له كتاب واوصاه فيه لمن يعرف الاشباه والامثال - [00:14:26](#)

وايضا ان يقيس الامور وانه اذا ظهر له الحق فلا ينبغي ان يمنعه اعماله عن ان يرجع اليه. اذا ما قضى بقضاء ورأى ان الحق في غيره فان عليه ان يرجع الى الحق - [00:14:45](#)

لان الحق هو ضالة المؤمن وما اجمل ايضا ان يقول المسلم لاخيه المسلم يا اخي تبين لي ان الحق معك وانني اخطأت فاستغفر الله الله سبحانه وتعالى واستبجحك عذرا ينبغي للمؤمن ان تأخذه العزة بالاثم الى من قصر في حق اخيه المسلم - [00:15:00](#)

او اخطأ ثم عرف ان الحق بجانب صاحبه واخيه مانع ان تكون جريء شجاعا وتقول اخطأت كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كلكم خطاؤون وخير الخطائين التوابون واذا كان الانسان يخطئ في جنب الله في حقوق الله. والله سبحانه وتعالى يقبل التوبة - [00:15:23](#)

نقبل التوبة سبحانه وتعالى بل ان من اعظم ما يحبه الرب سبحانه وتعالى هو توبة عبده المذنب الله تعالى يفرح بتوبة عبد من الله واشد فرحا بتوبة عبد المؤمن من صاحب الراحل لا تعرفون قصتها - [00:15:46](#)

اذا والله تعالى يقول في كتابه العزيز وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ما اجمل التوبة ايها الاخوة وما اعظم الرجوع

الى الله سبحانه وتعالى. وما اكثر وقع اعتذارك لاختيك المسلم مهما اخطأت في جنبه - [00:16:06](#)

اذا جئت واعتذرت اليه وطلبت منه الصف ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في شأن العدو ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. صديق حميم وما ثم قال الله سبحانه وتعالى لكن هذه المرتبة لا يصل اليها كل انسان. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها - [00:16:26](#)

الا ذو حظ عظيم قال وسلم زائدا خيار الاقالة والقبول. الاقالة يعني الاقالة من المبادئ وقال لا يورثان قال المؤلف رحمه الله تعالى وائمة المالكية والشافعية ان الاصل هو ان هو ان ترى الهكوك والاموال الا ما قامت - [00:16:53](#)

دليل على مفارقة الحق في هذا الاصل عندهم ان الاموال والحقوق تورث الا مستثناه الدليل. احيانا تجد البعض يسميه الخصم يحتج على المخالف بدليله يأتي الاخ ويقول الاصل في الاموال انها تورث. والاصل في الحقوق الا تورث الا ما دل الدليل. فان كنتم تدعون - [00:17:17](#)

هاتوا برهانكم على ما ذكرتم اذا المخالف يحتل وهكذا ايها الاخوة كلما كانت المسائل خالية من نص من كتاب وسنة تشعبت فيه الاراء وتنوعا وكثر الخلاف تعددت وجهات النظر وكل ينتهي الى ما ينتهي اليه فهمه - [00:17:42](#)

هكذا ايها الاخوة لان ما يأتي او واذا كان هذا يحصل بين علماء الامة الذين وهبهم الله سبحانه وتعالى تقوى وعودا وصلاحا وايضا عسوخا في العلم. وتمكيننا منه اذا كان هؤلاء - [00:18:14](#)

يقولون بعض الاقوال ويخطئون فيها وهم مجتهدون فما بالكم بمن يضعون الاحكام والقوانين وهم ابعد ما يكونون عن هذا الدين لا شك انهم الى الخطأ اقرب منه الى الصواب لذلك ترى ان اقوالهم تختلف بين فترة وفرة. وتنوع فترى ان هذا الحكم عندهم في القمة - [00:18:35](#)

فاذا ما طبق وجرب ظهر خلله وتبينت شناعته فعدل عنه وبحث عن حكم اخر اما احكام هذه الشريعة فانها جاءت منتظمة لا تزيغوا ولا تنحرفوا عن طريق مدى الهداية لان هذا هو طريق الله. هذا هو صراط الله الذي قال فيه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - [00:19:03](#)

فتفرق بكم عن سبيله ان يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة قيامة اعمى. قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصير قال كذلك اتتك اياتنا فتسيتها وكذلك اليوم - [00:19:31](#)
قال وعمدة الحنفية ان الاصل هو ان يورث المال دون ان يورث المال دون دون الحقوق. وكذلك عند الحنابل هذا هو الاصل لان الحقوق تختلف ايها الاخوة قد يورث بعضها وقد لا يورث. فلا ينبغي ان نجعلها قاعدة ثابتة. لكن الاموال معروفة انها مسلمة - [00:19:54](#)

الا ما قال الا ما قام دليل من من الحاق الحقوق بالاموال وموضع الفلاف هل الاصل هو ان تورث الحقوق كالاموال وكل واحد من الفريقين يشبه من هذا ما لم يسلمه له خصمه. اولا بالنسبة للحقوق ايها الاخوة انواع فهناك حق لله - [00:20:17](#)
حقوق الله سبحانه سبحانه وهذا يستهل بها. هناك حق خاص لله سبحانه وتعالى لا يجوز للمسلم ان يشقط معه في غيره فلا يجوز لاحد ان يصلي لغير الله ولا ان يعبد غير الله. ولا ان يتوكل على غير الله. ولا ان يذبح لغير الله. ولا ان يدعو غير الله. ولا ان يحج - [00:20:38](#)

لغير الله ولا ان يطلب الانابة والرغبة ولا يخشى ولا يرغب الا الله سبحانه وتعالى ومن صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله كان مشركا. وما اكثر مع الاسف الذين ينتسبون الى الاسلام في هذا الزمان وفي غير هذه البلاد - [00:21:05](#)

ممن ينفعون في انواع كثيرة من الشرك. بل من الشرك الاكبر. ويرون انهم يحسنون صنعا عليهم قول الله تعالى اولئك الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. مصيبة ان يأتي مسلم فيطوف حول قبر - [00:21:26](#)
من القبور ثم يسجد عند هذا القبر ويذل ويطلب منه المدد والعون وشفاء المريض وان يعينه وان يطلب منه والرزق ويتجاوز ذلك ويدعوه ويلجأ اليه في حالة السراء والضراء ثم يقول بانهم مسلم. ماذا بقي من الاسمين - [00:21:46](#)

لماذا لا نتجه الى الله سبحانه وتعالى ونطلبه وهو اقرب الى احدا من حبل الوريد اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فكل هؤلاء وقبلهم اولئك الذين اشتغلوا في بعض علم الكلام وتعمقوا فيه وخاضوا فيه وخاضوا ايضا - [00:22:08](#)

في بعض الصفات فانحرفوا عن الطريق السوي لا شك انه مهما بلغوا مكانة من العلم فانهم قد انتهت الى الحيرة تتبعت الطرق الكلامية والمذاهب الفلسفية فلم تشف لي عليا ولم تروي قليلا وجدت اقربها طريق الكتاب والسنة - [00:22:30](#)

او في الاثبات الرحمن على العرش استوى وفي الناس ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. بل ان بعضهم كان يتمنى ان يموت على عقيدة عجائز فرسان وهكذا الانسان اللي يشغل نفسه في امور هو في غنى عنها - [00:22:53](#)

هناك امورا ايها الاخوة لا ينبغي للمسلم ان يشغل نفسه فيها وفيما خاصة فيما يتعلق بذات الله سبحانه وتعالى وصفاته الا ما جاء فيه نص وعلم فلا ينبغي للمسلم حقيقة وموضع الخلاف هل الاصل هو ان تورث الحقوق - [00:23:11](#)

الاموال ام لا؟ وكل واحد من الفريقين يشبه من هذا ما لم يسلمه ونحن ايها الاخوة قد اشرنا اشارة يبدو لي البارحة وقبل البارحة الى ما يتعلق بالحقوق واظنه انتهى الدرس. الحقوق انواع حقيقة - [00:23:31](#)

منها حق خاص بالله سبحانه وتعالى لا يجوز ان يصرخ لغيره ذلكم هو حق العبادة. فلا يعبد الا الله سبحانه وتعالى. وامر ذلك مفصل معروف. وهناك حق خاص بالعبد في حق الانسان بان يتصرف في ماله. وهناك حقوق مشتركة بين الخالق والمخلوق كالحدود. فاذا ما قذف انسان - [00:23:47](#)

فانه اعتداء عليه وفي ذلك ايضا حق لله سبحانه وتعالى في تطبيق الحق وهكذا اذا هناك حق خاص بالله لا يجوز ان يشركه معه غيره. وهناك حق خاص بالانسان هو - [00:24:13](#)

هناك حقوق مشتركة فحقوق الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بالاشتراك منها ما يسقط بالتوبة ولكن حق الانسان كما هو معلوم لا يسقط بمجرد التوبة لابد من يسمع للحق الى صاحبه او طلب العفو عنه - [00:24:30](#)

ان اخذ مال من انسان فلا بد من رده اليه. ان تكلم في عرضه او اعتدي عليه فلا بد من طلب السماح والمغفرة هذا امر معروف ولذلك ينبغي للمسلم ان يعرف حقوق اخوه اخوانه المسلمين فلا يتعدى على حقوقهم ولا - [00:24:52](#)

تجاوز ذلك. نعم قال وكل واحد من الفريقين يشبه من هذا ما لم يسلمه له خصمه منها بما يسلمه منها له. يعني كل واحد عرفنا ان هناك مسائل يخالف فيها الحنفية والحنابلة فسلموا للمالكية والشافعية فجعلوها حجة عليهم وهناك العكس - [00:25:12](#)

قضايا او حقوق يسلم فيها المالكية والحنفية والشافعية فسلموها ايضا خلق المالكية والحقيقة كل مسألة ينبغي ان تدرس بنفسها. فنعرف هذا الحق هل ورد فيه نص او لم يرد فيه نص؟ هل هناك حجة قوية؟ او تحليل قوي يعتمد عليه فننظر اليه. فحين - [00:25:37](#)

الحكم على الشيء فرضا عن تصوره فلا بد من دراسة كل حق على حدة المالكية والشافعية تحتج على ابي حنيفة بتسليمه دراسة خيار الرد للعيب ويشبه سائر الخيارات التي يورثها به - [00:26:09](#)

والحنفية تحتج ايضا على المالكية والشافعية بما تمنوا من ذلك وكل واحد منهم يروم ان يعطي فارقا فيما ان يسعى الى ان يوجد فارقا بينما قاله وما قال ابو هريرة ويقيم الحجة على مخالفه باشيء مما سلم بها المخالف - [00:26:31](#)

وكل واحد منهم يروم ان يعطي فارقا فيما يختلف فيه قوله ومشابها فيما يتفق فيه قوله ويروم من ويروم في قول خصمه بالضد اعني ان يعطي فارقا فيما يدعوه الخصم متفقا. ويعطي اتفاقا فيما يدعوه الخصم متباينا - [00:26:55](#)

مثل ما تقول المالكية انما قلنا ان خيار الاب في رد هبته لا يورث لان ذلك خيار راجع الى صفة الاب لا توجد تسليم من المالكي ومن الشافعي هم يقولون بان الحقوق لا تورث - [00:27:18](#)

وهنا سلموا بعكس ذلك. فلماذا سلموا؟ لان هذا فيه دليل اشرت اليه فيما مضى. نعم قال وهي الابوة فوجب ان تورث لا لا الى صفة في العقد. وهذا هو سبب اختلافهم في خيار الخيار - [00:27:37](#)

يعني في خيار من خيار كانه يقول الخيارات تختلف منها ما يغثر ومنها ما لا يورث. وقد رأينا ان منها ما هو موضع اتفاق ومنها

موضع خلاف اعني انه من انقضها له في شيء منها انه صفة للعقد ورثه - [00:27:59](#)

ومن انقدح له انه صفة خاصة بذى الخيار لم يورثه. يعني من ظهر عنده واستقر في ذهنه لان هذا خاص بصاحب العقد فانه حينئذ لا يورثه لانها تكون خاصة له - [00:28:18](#)

ومن رأى ان ذلك وصفا خاصا متعلقا بالعقد نفسه فانه في هذه الحالة يرافق لماذا لصاحب العقد كما ترون في الاب في الهبة؟ الاب له ان يسترد الهبة التي وهبها لابنه - [00:28:36](#)

وهذا كما قلنا فيما مضى انت ومالك لابيک ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه في قصة ابي بكر رضي الله عنه عندما اهدى الى ابنته عائشة تلكم الحديقة فانه ردها رضي الله عنه والقصة - [00:28:56](#)

وفي ذلك معروفة وذكر العلة وقد سبق ان اشرت الى ذلك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:29:14](#)